

قال الشيخ في مجموع له فيه فتاوى له:

رفع إلي سؤال عن السبحة ، هل يجوز استخدامها في عد الذكر؟
فأجبت بأنه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه استعملها أو أمر بها
أو أقرها، وحديث (نعم المذكر السبحة) باطل، كما قال شيخنا الألباني في سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة في الجزء الأول.
والمعروف أنها من شعار الوثنيين في الهند وآسيا والمسيحيين ، ولا سيما الكاثوليك،
فكان من مقتضى مذهب الصوفية الشاذلية أن يجرموها للتشبه بالكفار الذي يطنطنون
به دائما في مثل الحذاء والسراويل وربطة العنق.
أما في مثل السبحة التي هي شعار الوثنيين والكفر، فيسكتون لأنهم وجدوا أشياخهم
يحملونها في أعناقهم وأيديهم ، ولا يفارقونها ، ويتفننون في أشكالها وألوانها ، ولا شك
بعد هذا أنها بدعة، وكل بدعة ضلالة.